هل صح أن من صلى أربع بعد العشاء كان كعدل ليلة القدر ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله. يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. يقول احسن الله اليك. هناك حديث لا يذكر نصه جيدا ولكن يقول ما في ما معناه انه من صلى اربع ركعات بعد - 00:00:00

العشاء عدلن قيام ليلة القدر. يقول السؤال كيف تكون صلاة النوافل؟ هل هي مثنى مثنى؟ ام يصليها اربعا متصلة كنوافل الظهر والعشاء اثابكم الله الحمد لله رب العالمين وبعد المتقرر عند العلماء ان الاحكام الشرعية تفتقر في ثبوتها للادلة الصحيحة الصريحة - 00:00:18

وان العمل بالدليل تابع لصحته اي فرع عن صحته فلا يجوز لنا ان نعمل بشيء من الاحاديث المنقولة في مثل وسائل التواصل الاجتماعي الا بعد التأكد من صحتها لان كثيرا مما يدور في هذه الوسائل ليس بصحيح ولا بل فظلا عن ان بعظها قد يكون - 00:00:47

موضوعا اصلا فليست القضية قضية اعجاب بالحديث. وليست القضية قضية استحسان لهذا العمل. لان ما قيل عن النبي صلى الله عليه وسلم انما يعتبر من الشرع والشرع مبناه على التوقيف. وبناء على ذلك فلا بد ان نفرق بين مسألتين - 00:01:19

بين مسألة صلاة اربع بعد صلاة العشاء وبين مسألة اعتقاد ثبوت هذا الفضل الوارد في الحديث. فاما ثبوت هذا الفضل الوارد في الحديث فلا نعلم له اصلا ولم يثبت عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم شيء من ذلك مطلقا. فلم يثبت عن النبي صلى الله عليه - 00:01:47

سلم ان من صلى اربع ركعات بعد العشاء عدلنا مثلهن من ليلة القدر او قيام ليلة القدر. فهذا لا يعرف عن النبي صلى الله عليه وسلم. ولا اصل له ولا ينبغي العمل به والاعتقاد ثبوت فضله. لان الفضائل امر غيبي وامور الغيب تبكي - 00:02:14

كيفية على النص ولكن لا يعني هذا ان نخلي ما بعد صلاة العشاء من الصلاة. فان فان المسلم يشرع له صلاة ركعتين بعد صلاة العشاء كما ثبت ذلك في الادلة الصحيحة الصريحة عن النبي صلى الله عليه وسلم. ففي - 00:02:41

صحيحين من حديث ابن عمر قال حفظت من النبي صلى الله عليه وسلم عشر ركعات. وذكر منها وركعتين بعد العشاء في بيته. وفي في صحيح الامام مسلم من حديث عائشة رضي الله عنها قالت ثم يخرج فيصلي العشاء ثم يدخل بيتي فيصلي ركعتين. فيصلي - 00:03:01

صلي ركعتين. فالركعتان تطوعا بعد العشاء من جملة التنفل الراتب. وكذلك ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه بعد العشاء صلى اربعا ايضا. ولكن الذي اتكلم فيه هو ثبوت الفضل المذكور في الحديث الذي ذكره السائل - 00:03:21

والا فقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى بعد العشاء حين رجع الى بيته اربع ركعات. كما ثبت ذلك عن ابن رضي الله عنهما في قوله بت في بيت خالتي ميمونة بنت الحارث زوج النبي صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:41

عندها في ليلتها فصلى النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم جاء الى منزله فصلى اربع ركعات ثم نام فاذا يشرع للانسان ان يصلي بعد العشاء ركعتين كراتبة او اربعا كتطوع مطلق. ولكن لا ينبغي ان يقوم - 00:04:02

بقلبه ان هذه الركعات الاربع تعدل مثلها من ليلة القدر. فالذي لا دليل عليه هو هذا الفضل. والحديث الذي ذكره السائل لا اصل له والله اعلم - 00:04:22